



مفاهيم أولية :

■ في أي مجتمع يمكننا النظر إلى قضايا توزيع الدخل ، أو الاستهلاك ، أو الثروة من وجهة نظر العملية الاتاجية وملكية عوامل الإنتاج .

■ فيما يتعلق بجانب الإنتاج ، وباعتبار أن عناصر الإنتاج التي يتم استخدامها تشمل على العمل ، بمختلف أنواعه ومختلف المهارات التي يمتلكها العمال ، وعلى الموارد الطبيعية ، وأهمها مورد الأرض وما بداخلها من خصوبة تربة وربما كنوز طبيعية ، ورأس المال ، بما في ذلك المعدات والأدوات ، والمقدرة على التنظيم بواسطة المبادرين والمنظمين ، باعتبار هذه العوامل يمكن النظر إلى التوزيع الوظيفي للدخل الذي يتم اتاجه بالنظر إلى أنصبة عوامل الإنتاج .



■ تحت التوزيع الوظيفي للدخل عادة ما يتم النظر إلى سلوك الأنصبة التالية في إجمالي الدخل :

← نصيب عنصر العمل وهو الذي يتمثل في الأجور على مستوى الاقتصاد .

← نصيب عنصر رأس المال وهو الذي يتمثل في الدخول من الفائدة التي تدفع لقاء استغلال رصيد رأس المال في العملية الإنتاجية .

← نصيب عنصر الموارد الطبيعية ، بالأخص الأرض ، وهو الذي يتمثل في الريع الذي يدفع لقاء استغلال الأرض في العملية الإنتاجية .

← نصيب عنصر التنظيم والمبادرة وهو الذي يتمثل في الأرباح التي يتم الحصول عليها من العملية الإنتاجية .

■ تحت التوزيع الوظيفي للدخل ، إذا تعرفنا على أنصبة ثلاثة من العناصر عادة ما يمكننا التعرف على نصيب العنصر الرابع . وعادة ما ينصب الاهتمام تحت هذا النوع من التوزيع على الاتجاهات الزمنية طويلة المدى خصوصاً في حالة الاستقرار الاقتصادي طويل المدى . فعلى سبيل المثال ، يعتقد بأن الاقتصاديات المتطورة التي تشاهد حديثاً يمكن نمذجتها على المستوى التجميعي على شكل دالة كوب -دوجلاس معرفة على عنصر العمل وعنصر رأس المال على النحو التالي :



$$(1) Y = AK^\alpha L^{(1-\alpha)}$$

حيث Y هي الناتج المحلي الإجمالي

A هي رمز لتقنيات الإنتاج المستخدمة

K هي رمز لرصيد رأس المال

L هي رمز لعنصر العمل .

■ في الدالة أعلاه ترمز α إلى نصيب راس المال في الناتج المحلي الإجمالي وهي ثابتة ، بمعنى الاستقرار طويل المدى لهذا النصيب . على هذا الأساس ترمز $(1 - \alpha)$ إلى نصيب عنصر العمل . ومن ثم فإن α هي مؤشر للتوزيع الوظيفي في مثل هذه الاقتصاديات .

■ كما هو معروف فإن مختلف عناصر الإنتاج تكون مملوكة للأفراد في القطاع الخاص وأن كل فرد يمكن أن تتوفر على ملكية كميات مختلفة من كل عنصر من هذه العناصر الأمر الذي يعني أن يتحصل على دخل من كل عنصر يمتلك منه كميات . بالانتقال من مستوى توزيع الدخل في الاقتصاد إلى مستوى الأفراد أو الأسر أو العوائل يتم الانتقال من توزيع الدخل الوظيفي إلى توزيع الدخل على مستوى الأفراد .



■ يكتسب توزيع الدخل على مستوى الأفراد أهمية خاصة في الدراسات التي تهتم بقياس الفقر والتي تتطلب بالإضافة إلى تحديد خط الفقر معلومات حول توزيع الدخل على مستوى الأفراد حتى يتسنى تحديد من هم الفقراء ومن بعد تجميع المعلومات حولهم في مؤشر للفقر .